

شرح ألفية ابن مالك (٥١٠ - ٥٨٨) [الوقف] (١)

ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فاذا نسبت الى کم مسمى به؟ ماذا تقول؟
کم وكيفي؟ احسنت تضعيفي وعدمي. احسنت. اذا نسبت الى لو - 00:00:00

مسمي به ماذا تقول؟ لوي لوي احسنت. اذا نسبت الى لا مسمى به. ماذا تقول ولاوي احسنت بارك الله فيكم لائي ولاوي اذا نسبت الى
شياه ماذا تقول؟ بي Shawi احسنت وي Shawi هذا مذهب سيبويه - 00:00:20

ابن مالك اما الاخفش فيترك العين ساكتة يقول وشي وشي اذا نسبت الى كتب ماذا تقول؟ كتابي. احسنت. تنسبه الى المفرد
احسنات والى فرائض ماذا تقول؟ فرضي احسنات ما مثل ما ينسب اليه على لفظ الجمع - 00:00:50

اه بيلي احسنت احسنت وايضا يا انصار. انصاري؟ احسنت. بارك الله فيك. قد يستغنى بعض الاوزان عن الياء مشددة. ما مثل الو
قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد. فعال بظلام احسنت بارك الله - 00:01:20

لو ذكرتم شيئاً من شواد النسب ابو رامي نسبة الى احسنت. نعم. مصرى نسبة الى البصرة. احسنت. احسنت وايضا. جمهورية الى نعم
ماذا قلتم شيخ عمر؟ نسبة الى مروء. احسنت. مروازي - 00:01:50

نسبة الى مروء نعم وايضا هذه حسبة الى الري. الى الري احسنت بارك الله فيك فتح الله لكم تفضل الشيخ عبد الله نسمع الآيات
السلام عليكم شيخ وعليكم السلام - 00:02:20

الله وبركاته. الصوت واضح؟ نعم واضح. مسامكم الله بالخير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب وصلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللسامعين - 00:02:40

للمسلمين أجمعين. قال العالمة ابن مالك رحمه الله الوقت وقفا وتلو غير فتح نحذف واحد لي وقت في واضطراري صلة غير
احسنات احسنت بارك الله فيكم. هذا باب الوقف ابوب الوقف اخر الابواب النحوية في الفية ابن مالك. وما بعده من باب الامالة الى
آخر - 00:03:00

كله من ابوب الصرف. وسبقت عدة ابوب صرفية. كباب جمع التكسير وباب التصوير ومسور بباب الوقف بيان كيفية الوقف على
الكلمات. والوقف هو قطع النطق عند اخر الكلمة وتعلق به احكام بين كثيراً منها في هذا الباب. قال تنوينا ذكر فتح يجعل الف وقفا
وتلو غير فتح نحلة - 00:03:50

كيف يقول اذا اردت الوقفة على الاسم المنون فان كان اثر فتح جعلته الفا. تنوين اثر فتح اجعل الفا. وذلك في حالة النصب.
ويشمل ما فتحته للاعراب؟ نحو رأيت زيداً وفتحته لغير الاعراب. كقولك في ايها ووبيها ايها - 00:04:20

معناها نكف. وبهجة معناها اعجب. وان كان التنوين اثر ضمة او كسرة وذلك في حالي الرفع والجر. حذفت التنوين وسكنت ما قبله.
نحو جاء زيد ومررت بزيد تقول جاء زيد ومررت بزيد - 00:04:50

هذه اللغة الفصيحة. اذا كان موقوف عليه منوناً فانك تقف الالف في حال النصب واما في حال الرفع والجر فانك تحذف التنوين
وتسكن ما قبله هذه لغة جمهور العرب. لذا اقتصر ابن مالك عليها فيحذف التنوين بعد الضمة والكسرة. ويبدل الفا بعد الفتح -
00:05:20

فتقول جاء زيد ومررت بزيد وتقولرأيت زيدا وفيه لغتان اخريان حذف التنوين مطلقا وتسكين ما قبله. وهذه لغة في ربيعة. قال ابن مالك في الكافية الشافية. كذلك دار بيعة المنون في نصب نوف غيره يسكن. فتقول جاء زيد ومراث بزيد ورأيت زيد. هكذا -

00:05:50

ومن شواهد هذه اللغة قول الشاعر الا حبذا غنم وحسن حديثها لقد تركت قلبي شاهد انه قال دنف ولم يقل دني وهذه اللغة يحتاج اليها الناظم وقد استعملها ابن مالك في مواضع من الفيته هذه. منه قوله في باب العلم ووضعوا بعض لجنة علم - 00:06:20
وقف بالسكون على لغة ربيعة اي وضعوا علما ومنه قوله في اولها بالتنازع ان عاملان طياف اسم عمل اقتضيا املا وقف بالسكون على لغة ربيعة واللغة الاخرى ابداء من جنس حركة ما قبله مطلقا. فتقول جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد. وهي لغة - 00:06:50
يقفون للباء التنوين الفا بعد الفتحة ووا بعد الضمة وياء بعد الكسرة. ولغة سائر اي باقي العرب غير ربيعة والازد. الوقوف على المنصوب والمفتوح باباء التنوين الفا. وعلى غيرهما بالسكون - 00:07:20

مع حذف التنوين بلا بدل. والمراد بالمنصوب ما فتحته فتحة اعراب. نحن رأيت زيدان. المراد بالمفتوح ما فتحته لغير نحو ايها وووها وواها فهذه ثلاث لغات في الوقوف عليه اذا كان منونا - 00:07:40

مختصر ابن مالك من ذلك على اللغة الفصحى وهي لغة جمهور العرب. بان يحذف التنوين بعد الضمة والكسرة ويبدل الفا بعد الفتحة هذا قوله تنوينا اثر فتح يجعل الف وقفا وتلو غير فتح محفدا. ثم قال واحذف لوقف في سوى اضطرار - 00:08:00
صلة غير الفتح في الاضماء. يقول اذا وقفت على هاء الضمير فان كانت مضمومة مثل رأيته او مكسورة مثل مررت به فانك تحذف صلتها. وهي الواو بعد الضمد والياء بعد الكسر. فتقول في الوقف رأيتها - 00:08:20

مررت به فقوله صلة غير الفتح يعني به ان الواقعه بعد فتح لا تحذف تقول رأيتها وقوله في سوى اضطرار تفهم منه انه في ضرورة الشعر يجوز اثبات صلة الهماء. سائل اثبات الواو التي هي صلة الضمير المضموم. قول الشاعر - 00:08:40
ومهما هموا ضرة ارجاءه كان لون ارضه سماوه. وشاهد اثبات الياء التي هي صلة مكسور تجاوزت هند الرغبة عن قتاله الى ملك اعشوا الى ضوء ناره. ثم قال واصبهرت اذا منونا نصب. فالفا في الوقف نونها قدم. اذا الجوابية اذا وقفت عليها - 00:09:10
ابدلت نونها اليه للشبه بالتنوين بعد الفتح. كما تقف عن منون منصوب. مثال ان يقول لك قائل ازورك غدا ان شاء الله. فتقول اذا اكرمك فاذا وقفت عليها ابديت نونها - 00:09:40

انيفة تقول اذا سوء كانت ناصبة للمضارع ام لا؟ وفيها ثلاث مذاهب. المذهب الاول كتابتها بالالف وهذا رأي البصريين. واذا في القرآن حيث وردت فان القراء جميعا يقفون عليها بالالف - 00:10:00

تاب النون مثلا تلك اذا كانت مخاصرة. اذا وقفت عليها تلك اذا واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا. اذا وقفت على هيا واذا الكوفيون يلزمونها بالنون مطلقا. ومذهب الفراء ان الناصبة تكتب بالالف - 00:10:20
واذا لم تنصب تكتب بالنون. وهذا في غير القرآن. لأن كما ورد في القرآن فهو سنة متبعة في رسمه مقصورة عليه. وفي قواعد الاملاء لعبد السلام هارون قال والذي عليه المعاصرون الان كتابتها بالنون مطلقا. وهذا مذهب الكوفيين. وبقولهم قائل مبرد من البصريين - 00:10:40

بل قال رحمة الله اشتلهي الاكوياء يد من يكتب اذا بالالف. هكذا يقول اشتلهي ان اكوي يد من يكتب اذا بالالف. لانها مثل انولا. ولا يدخل التنوين الحروف ثم قال وحذفوا يا المنقوص للتنوين ماء لن ينصب اولى من ثبوت فاعلم. يقال نحن فياء المنقوص اذا كان غير منصوب اولى من ثبوتها. فيشمل ذلك المرفوع تقول هذا قاظ - 00:11:40

هكذا في الوقف تحذف الياء. هذا طاب والمجروح تقول مررت بقاظ هذا هو المختار. ويجوز الوقف باثبات الياء. فتقول جاء قاضي ومررت بقاضي من اين تذهب من بيت ابن مالك - 00:12:00

جواز الوقف باثبات الياء. قولي او لا. احسنت من قوله اولى. وقدقرأ كثير رحمه الله تعالى باثبات الياء في اربعة الفاظ حيث وقعت في القرآن. وهي قوله تعالى وهي هاد وباق وواو ووال هذه الاربعة حيث وقعت في القرآن فانه يقرأها - 00:12:20
الياء وكل قوم هادي وما عند الله باقي وما لهم من الله من واق وما لهم من دونه من والي في القراء بالحذف وكل قوم هاد. وما عند الله باق وما لهم من الله من واق وما لهم من دونه موال. هذا في الوقف اما عند - 00:12:50
فالجميع متتفقون على حذفها. وقوله ما لم ينصب تفهم منه انه اذا كان منصوبا لم تتحذف ياءه. ربنا انتا سمعنا مناديا. لم تتحذف الياء في حال النصب ثم قال وغير ذي التنوين بالعكس يعني ان المنقوص غير المنون وهو المحل بالبعكس - 00:13:10
منون فما الاولى فيه؟ اثبات الرياء او حذفها عسى الله بارك الله فيك. الاولاد اثباتها تقول هذا القاضي ومررت بالقاضي ويجوز في الوقف حذف الياء ومنه قوله تعالى الكبير المتعال وقوله تعالى لينذر يوم التلاق. قرأ الجمهور بحرف الياء وقرأ ابن كثير باثباتها - 00:13:40

وما ذكره من انه بعكس المنون محله في حال الرفع والجر. اما في النصب فليس في الوقف الا اثبات ياء. كل اذا بلغت التراقي. فان كان الماء فان كان المنقوص - 00:14:20
محذوف العين فليس فيه الا وجه واحد هو الذي ذكره في قوله وفي نحو مرض لزوم يقطفي يعني انه في نور وهو اسم فاعل من ارى اذا وقي - 00:14:40
عليه فليس فيه الا وجه واحد وهو اثبات الياء. تقول هذا مريء. ومررت بموري. وانما لكثره ما حذف منها. لأن اصله مرئي. على وزن مفعل فنقلت حركة الهمزة الى الراء وحجرة الهمزة. فاذا وقفت يجب ان تتبت الياء والا تحذفها - 00:15:00
اللياء فقلت انا من اريتك القمر فانا مني القمر هذا عند الوصل عند تعامله مع ماذا؟ قاطع عند الوقف طرد الياء فتقول انا موري لو حلفت مثلاً ارجوك الكلمة لانه لم يبق من اصولها الا الراء. تقول حذفت اينها وناماها - 00:15:30
ومثله ومثل محذوف العين محذوف الفاء. مثلاً لو سميت بيفي يعني الذي هو مضارع وفاء. لو سميت به رجل اسمه يفي او امرأة اسمها يفي. فانك تقول هذا يفي او هذه يفي. هكذا بالاثبات. لأن اصله يوفي. حذفت الفاء التي هي الواو - 00:16:00
لماذا؟ يوفي وقوعها بين ياء مكسرات. احسنت. لوقعها بين ياء وكسر. لوقعها بين عدوتها الياء الكسرة فلو حذفت اللام ايضاً لكان ارجافا بكلمة. فتبقي الياء حتى لا يجتمع ولامها هنا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم سبحانه الله - 00:16:30
الله بحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:00